القنابل غير المنفجرة تمنع (٢٠٠) ألف لبناني من العودة إلى منازلهم

الحريري يؤكد أن الحرب عادت على لبنان بكارثة

بيروت/وكالات:

حذر رئيس كتلة (تيار المستقبل) سعد الحريري مساء أمس من محاولات الاطاحة بالحكومة اللبنانية في رد على دعوة حزب الله الى تشكيل حكومة وحدة وطنية، معتبرا ان لبنان يعاني اليوم من "كارثة" نجمت عن الحرب التي شنتها اسرائيل على مدى اكثر من شهر.

وقال سعد الحريري خلال افطار اقيم في بيروت على شرف رئيس الحكومة "من واجبي في هذا اليوم ان اجدد تمسك تيار المستقبل بحكومة الرئيس فؤاد السنيورة واعتبر ان اي دعوة لتغييرها بغير الوسائل الديموقراطية والدستورية دعوة مرفوضة منا جملة وتفصيلا".

واكد سعد الحريري التمسك بحكومة فؤاد السنيورة التي اثنى على ادائها خلال الحرب، وقال انها هي التي توصلت الى وقف الحرب والى الاتفاقات التي جاءت بالقوة الدولية المعززة الى لبنان. وقال انه بعد "الجريمة التي ارتكبها رئيس وزراء اسرائيل ايهود اولمرت" لا يحق لاحد ان يتعرض لحكومة السنيورة.

واعتبر الحريري ان "بعض ما سمعناه تتعارض مع مفاهيم الوحدة الوطنية" في اشارة الى الامين العام لحزب الله. وردا على اعلان نصرالله تحقيق "نصر الهي استراتيجي تاريخي كبير" على الجيش الاسرائيلي خلال المواجهات مع مقاتليه في الجنوب اللبناني، قال سعد الحريري ان لبنان يعاني اليوم من "محنة كبرى".

ووصف نتائج الحرب المدمرة التي شنتها اسرائيل على لبنان بين ١٢ يوليو و١٤ اغسطس بانها "الكارثة التي وسعت نطاق الاحتلال وزادت عدد الاسرى واتت بجحافل من القوات والاساطيل".

واكد الحريري تمسك قوى "١٤ اذار" المناهضة لسوريا باتفاق الطائف ١٩٨٩م، الذي ينص خصوصا على احترام اتفاق الهدنة الموقع سنة ١٩٤٨م مع لبنان وذلك في رد ضمني ايضا على اعلان حزب الله امتلاكه لعشرين الفا من الصواريخ وتمسكه بسلاحه في الوقت الحالي.

وقال الحريري "اتفاق الطائف باق"، مؤكدا "استعدادنا للحوار من اعتبار الطائف السقف الذي يوفر الاستقرار".

وشجب "مشروع الاستيلاء على الحكومة" وقال "لن نعلن الاستسلام ونؤكد التزامنا لجميع اللبنانيين باننا لن نقبل بتسليم الدولة للفراغ او المجهول او المعلوم من القوى التي تريد الانقلاب على الطائف وعلى السلطة الحالية".

وكان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله دعا يوم الجمعة الماضي الى تغيير حكومة السنيورة بقوله ان "الحكومة الحالية ليست قادرة لا على اعمار لبنان ولا على توحيد لبنان".

على صعيد اخر اعلنت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس الثلاثاء ان (٢٠٠) الف لبناني لا يزالون غير قادرين على العودة الى منازلهم في المناطق التي تعرضت للقصف الاسرائيلي بسبب مئات الالاف من القنابل غير المنفجرة التي تهدد حياتهم.

وقال ارجون جين، من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين خلال مؤتمر صحافي في بيروت ان "مشكلة المهجرين ستستمر لعدة اشهر اخرى".

وقال انه من اصل نحو مليون شخص تهجروا من منازلهم خلال الحرب التي ادت الى مقتل (١٢٠٠) مدني في لبنان، لا يزال مائتا الف من سكان الجنوب عاجزين عن العودة اليها بسبب القنابل الصغيرة غير المنفجرة الناجمة عن القنابل العنقودية التي القاها الجيش الاسرائيلي.

وقال "نشعر ان الامر قد يستغرق (٢٤) شهرا" بسبب انتشار تلك القنابل في المنازل والحدائق والبساتين عبر القرى والمدن التي تعرضت للقصف في جنوب لبنان.

وقال جين العضو في فريق الطوارىء لدى المفوضية العليا للاجئين في مدينة صور "هذا اكبر تهديد لحياة المدنيين".

وتابع "في كل خطوة نخطوها سنواجه مشكلات بسبب القنابل غير المنفجرة.. علينا تنظيف المنازل والركام والحقول"، مشيرا مع ذلك الى عودة العديد من المزارعين الى حقولهم التي تشكل مصدر رزقهم الوحيد.

وقال العقيد في الجيش اللبناني وسيم رزق الذي فقد اطراف اصابعه بسبب قنبلة من هذا النوع، ان "مئات الالاف، وربما مليون" من هذه القنابل الصغيرة تنتشر في جنوب لبنان.

وتسببت هذه القنابل الصغيرة التي لا يزيد حجمها على حجم بطارية صغيرة احيانا، في مقتل (١٤) مدنيا وفي اصابة (٩٠) بجروح خلال الاسابيع الستة التي اعقبت وقف العمليات العسكرية. كما قتل خمسة من خبراء ازالة القنابل لدى الجيش اللبناني خلال الفترة نفسها.

وفي المقابل قتل ثلاثون شخصا بسبب الالغام والقنابل خلال ست سنوات منذ انسحاب اسرائيل من الجنوب في ٢٠٠٠م بعد احتلاله لمدة (٢٢) سنة.

والقنابل الانشطارية التي القتها اسرائيل على لبنان تحتوي على مئات القنابل الصغيرة التي تنتشر على مساحة واسعة. وتلك التي لا تنفجر لدى ارتطامها بالارض تتحول الى الغام قاتلة ضد الافراد.

وقال كريس كلارك مدير مركز الامم المتحدة لازالة الالغام في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي سلم خرائط "لا قيمة لها" عن مكان القاء هذه القنابل.

وقال "طلبنا خرائط لمواقع القاء القنابل"، عبر قوة الامم المتحدة "ولم نتسلمها بعد".

وقال كلارك ان الجيش الاسرائيلي كان يلقي ما بين ثلاثة الاف وستة الاف قنبلة خلال الحرب التي استمرت اكثر من شهر وانه كثف قصفه في الايام الثلاثة الاخيرة للحرب.

وتم خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة العثور على (٤٠) الفا من هذه القنابل الصغيرة لكن الكثير منها لا يزال "عالقا بين الحشائش والاشجار والنباتات والاسيجة"، وكذلك على الطرقات واسطح المنازل وفي ركام المنازل المهدمة، كما قال كلارك.

طرد صدام ومعاونيه للمرة الثالثة من جلسة المحكمة في قضية الأنفال

المتهمون وصفوا المحاكمة بالمهزلة واتهموا القاضي بإهانتهم

بغداد / وكالات:

سادت حالة من الفوضى الجلسة الثانية عشرة من محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من معاونيه في قضية الأنفال.

فقد تكررت المشادات بين رئيس المحكمة محمد العريبي الخليفة والمتهمين وانتهت بخروجهم جميعا من القاعة. وأرجئت المحاكمة إلى التاسع من الشهر المقبل للسماح للمتهمين بالاتصال بمحاميهم أو تعيين فريق جديد للدفاع.

وعقدت الجلسة بداية بحضور جميع المتهمين وغياب فريق الدفاع الذي يحتج على تعيين القاضي الجديد خلفا لعبد الله العامري الذي أقالته الحكومة العرقية.

لكن التوتر فرض نفسه عندما حاول صدام التعليق أمام القاضي على مداخلة لعضو فريق الادعاء منفذ الفتلاوي الذي كان ينتقد استعمال فريق الدفاع والمتهمين تعبير المتمردين في وصف مقاتلي البيشمركة الأكراد.

وسرعان ما منع القاضي صدام من الاسترسال في الحديث طالبا منه الجلوس ورد صدام لكنك سمحت للمدعي العام أن يعلق، هل هذه العدالة التي تطالب بها؟ بئس العدالة.

ووجه العريبي تعليمات مشددة لصدام بضرورة الالتزام بقوانين ونظام المحكمة و"الابتعاد عن الاستخفاف بها"، وحذره من أن عدم إبداء الاحترام للمحكمة يضر بقضيته. وقال العريبي لصدام إنه متهم له حقوق وعليه واجبات وإن بإمكانه الدفاع عن نفسه واستجواب الشهود وأضاف أن هذه محكمة وليست "منبرا سياسيا".

وأضاف العريبي أنه مستعد للسماح للمتهم بأي شي في إطار القانون، ثم أخرج صدام ورقة وسمح له بالبدء في قراءة بيان منها لكن القاضي أغلق مكبرات الصوت وهو ما منع صدام من إيصال صوته إلى المنطقة المخصصة للصحفيين.

وإثر احتدام النقاش قرر العريبي للمرة الثالثة منذ توليه رئاسة المحكمة طرد صدام.

وبعد ذلك بدأ احتجاج بقية المتهمين فقال لهم القاضي "أخرسوا ممنوع الكلام"، وبدا وزير الدفاع السابق سلطان هاشم الطائي أكثرهم غضبا ورفض الجلوس فتقرر طرده أيضا لكنه استمر بالصراخ محتجا حتى غادر المكان.

وعندها قرر المتهمون الآخرون الخروج من المحكمة التي وصفوها بالمهزلة قائلين إن القاضي يريد إهانتهم. ولم يستطع القاضي السيطرة على الجلسة فرفعت لتعود للانعقاد بدون المتهمين.

وحتى الآن اقتصرت الجلسات على الاستماع لشهود الإثبات من الأكراد الذين تحدثوا عن نجاتهم من قصف استهدف قراهم بالأسلحة الكيميائية.

على صعيد اخر اعلن في بغداد أمس عن مقتل زعيم تنظيم القاعدة في محافظة الانبار الغربية العراقية خالد ابراهيم محل في عملية مشتركة نفذتها القوات العراقية والمتعددة الجنسيات .. بينما اغتال مسلحون مجهولون شقيقة النائبة في مجلس النواب عن التيار الصدري الدكتورة لقاء ال ياسين .

وقال بيان لوزارة الدفاع العراقية أمس أن محل قتل خلال عملية عسكرية في منطقة الثرثار غرب البلاد (١١٠ كم شمال غرب بغداد) واشار الى مقتل مساعده نصيف جاسم المولى، موضحا ان العملية العسكرية المشتركة جاءت نتيجة عمل استخباري اكد وجود زعيم التنظيم الارهابي في تلك المنطقة .

ومن جهة اخرى اغتال مسلحون مجهولة شقيقة عضوة مجلس النواب عن الكتلة الصدرية في قائمة الائتلاف العراقي الموحد الدكتورة لقاء آل ياسين وذلك بحي الجامعة في بغداد وهي دكتورة في الجامعة.

في غضون ذلك لقي شخصان مصرعهما وأصيب ١٢ آخرون بانفجار سيارة مفخخة لدى مرور دورية للشرطة في منطقة زيونة وسط بغداد.

وقالت مصادر أمنية عراقية إن من بين المصابين عددا من رجال الشرطة. وأضافت أن مسلحين فجروا بعبوات ناسفة مسجد ذو النطاقين بمنطقة بغداد الجديدة شرقي العاصمة بدون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات سوى أضرار مادية كبيرة لحقت بالمسجد.

وفي تطور آخر، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مقتل أربعة مسلحين وثلاثة من رجال الشرطة واعتقال عشرات من المشتبه بهم خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

وقال المكتب الإعلامي العسكري إنه تم القبض على ثلاثين من المشتبه فيهم بمنطقة الموصل بينما "قتل إرهابي في انفجار عبوة ناسفة كان يحاول زرعها بمنطقة الحويجة غربي كركوك".

وأضاف بيان للمكتب أن القوات الأمنية اعتقلت ٤٣ مشتبها فيهم بمحافظتي صلاح الدين والتأميم.

وتابع أن قوة من الجيش قتلت، في قرية عرب الشيخ بمنطقة خان بني سعد بمحافظة ديالى، مسلحين وجرحت اثنين آخرين.

وأشار البيان أيضا إلى القبض على ثلاثة من المشتبه فيهم، وسط العراق، باستهداف مركز شرطة جرف الصخر جنوبي غربي بغداد بتفجير أعقبه هجوم أدى إلى مقتل ثلاثة من الشرطة وجرح عدد آخر وتدمير المبنى.

وذكر المكتب الإعلامي العسكري أن الشرطة اعتقلت ثلاثة مطلوبين بتهمة الخطف في منطقة المدائن جنوبي بغداد كما قتلت مسلحا وأصابت آخر في حي الفرات بضاحية بغداد.

وفي العاصمة أيضا أصيب شخصان بجروح في سقوط قذيفة هاون على الطريق السريع وسط بغداد. وفي منطقة البياع جنوبي العاصمة عثرت الشرطة على جثتين مجهولتي الهوية.

وبينما تشهد وتيرة الهجمات تصاعدا لافتا للنظر قررت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تمديد انتشار أربعة آلاف جندي بالعراق كانوا يستعدون للعودة إلى قاعدتهم خلال بضعة أشهر، بهدف الإبقاء على عدد القوات البالغ ١٤٥ ألف جندي حتى الربيع المقبل.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن جنود اللواء الأول للفرقة المدرعة الأولى سيبقون ستة أسابيع إضافية قبل أن يعودوا إلى قاعدتهم في فريدبرغ بألمانيا.

الرئيس العراقي جلال الطالباني من ناحيته قال إنه يريد وجودا عسكريا أميركيا طويل الأمد في البلاد لمنع ما وصفه بالتدخلات الأجنبية.

وأضاف في تصريحات لصحيفة واشنطن بوست أن وجود عشرة آلاف جندي وقاعدتين جويتين سيكون كافيا "وذلك في مصلحة الشعب العراقي والسلام بالشرق الأوسط".

وفي حديثه عما وصفه بالتدخلات الأجنبية، حذر الطالباني من أن العراق يمكنه "إثارة متاعب" لجيرانه إذا لم يتوقفوا عن التدخل بشؤونه الداخلية. وأضاف في مقابلة مع محطة الإذاعة العامة بأميركا أن سوريا وإيران وتركيا تتدخل بشؤون العراق، محذرا الدول الثلاث من أن صبر بغداد يوشك أن ينفد.

إلى ذلك قال نائب من الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي أمس الثلاثاء ان ترحيب الرئيس جلال طالباني ببقاء القوات الاميركية فترة طويلة "الامد "غير ملزم" للحكومة.

وقال النائب حازم الاعرجي من الكتلة الصدرية (٣٠ نائبا) ان تصريحات طالباني "غير ملزمة للحكومة العراقية ومن يمثل الشعب الان هو الدستور والبرلمان القائم على اساس دستوري".

واضاف "نحن في البرلمان نمثل ارادة الشعب التي تعارض تواجد قوات الاحتلال سواء على المستوى البعيد ام القريب (...) هذه التصريحات لا تلزم الحكومة لا من بعيد ولا من قريب لانها مخالفة للدستور".

لكن هيئة علماء المسلمين وهي ابرز المراجع الدينية للعرب السنة في العراق اكدت انها "تستنكر هذه التصريحات غير المسؤولة".

واضاف بيان للهيئة ان هذه التصريحات تعكس "رغبة اميركية لان التدخل الايراني اليوم بلغ الذروة مع وجود ١٤٠ الف مقاتل اميركي فكيف سيكون الحال مع وجود ١٠ الاف فقط وقاعدتين جويتين؟"

وتابع ان "التصريحات هي تجاهل لمشاعر الشعب العراقي وعليه (طالباني) ان يثبت صحة ان السنة يؤيدون التواجد الاميركي الطويل الامد.(...) فيجب ان ندرك ان المشروع الاميركي اكثر خطرا من الخطر الايراني الذي لم يقدم الا الخراب والفتن والدمار".

بمناسبة شهر رمضان الكريم

الوليد بن طلال يتبرع بـ (١٠) ملايين ريال لـ (٣٤١) جمعية خيرية

الرياض/ متابعة / فراس اليافعي

تبرع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة بمبلغ ١٠ ملايين ريال إلى ٣٤١ جمعية خيرية في أنحاء المملكة العربية السعودية.

وقد أرسل سموه الكريم هذه التبرعات يوم أمس إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض ليتم تسليمها إلى مستحقيها.

وقال سمو الأمير الوليد بن طلال في تعليق على هذه التبرعات: "نشكر الله سبحانه وتعالى على تبليغنا هذا الشهر الفضيل وندعوه أن يتقبل مساهمتنا لتخفيف معاناة المحتاجين عبر التبرع لإخواننا في جميع مناطق المملكة من خلال الجمعيات الخيرية، كما نشكر جميع المسئولين والقائمين على هذه الجمعيات جهودهم لإيصال التبرعات لأهلها".

وبجانب مساعدة سموه للجمعيات الخيرية في السعودية والدول العربية المجاورة، يقوم الأمير الوليد بن طلال بتقديم العون للآلاف من المواطنين من خلال برامج الدعم الخيري التي تتولاها إدارة المشاريع الإنسانية بشركة المملكة القابضة والتي تقوم بالتنسيق مع العديد من الجهات الإنسانية على مستوى المملكة من أجل تقديم العون والمساهمة في المشاريع الإنسانية التي تهدف إلى تنمية المجتمع وتأهيل أفراده.

وتعكف إدارة المشاريع الإنسانية المكونة من فريق عمل من المتخصصين السعوديين على دراسة عدد من الطلبات المقدمة من عدة جهات من أجل دعم المشاريع الإنسانية والتنموية والاجتماعية فيها، ومن تلك البرامج: بناء المساجد، وترجمة وطباعة الكتب الإسلامية، والمشاريع العامة المتمثلة في التبرع بمولدات الكهرباء، وإنشاء الطرق والجسور، ودعم العائلات الفقيرة، والتبرع للجمعيات الخيرية، وإنشاء المساكن للفقراء، والتبرع للمشاريع الخيرية والإسلامية خارج المملكة، وإغاثة المنكوبين.

عواصم العالم

إسرائيل تنسحب من جنوب لبنان نهاية الشهر الحالي

بيروت/ وكالات:

أعربت قوة حفظ السلام الدولية في لبنان اليونيفيل عن أملها في إتمام انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان بحلول نهاية سبتمبر الجاري.

وقال قائد القوة الجنرال الفرنسي آلان بيليغريني في بيان عقب اجتماع مع ضباط من الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي في الناقورة "أعتقد أنه من خلال التعاون المطلوب من الطرفين، فإن نوايا الجيش الإسرائيلي بمغادر جنوب لبنان بنهاية هذا الشهر".

واستبق إسرائيل ذلك الاجتماع بإعلانها أنها ستنسحب من لبنان بحلول يوم الجمعة القادم أو مطلع الأسبوع، بعد مضي أكثر من شهر على توقف المعارك بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله.

وقال وزير الدفاع عمير بيريتس إن إسرائيل وقوة حفظ السلام الدولية لم تتفقا بعد على قواعد الاشتباك في جنوب لبنان، التي بموجبها ستتمكن القوات الإسرائيلية من استكمال الانسحاب، مشيرا إلى أن عدم الاتفاق هو الذي تسبب في تأخير سحب الوحدات المتمركزة في الجنوب.

الرياض تنفي أي اجتماع بين مسؤول سعودي ورئيس وزراء إسرائيل

الرياض/ وكالات:

نفت المملكة العربية السعودية أمس الثلاثاء تقريرا صحفيا مفاده أن رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت عقد في الآونة الأخيرة اجتماعا مع عضو بارز في أسرة آل سعود ووصفت التقرير بأنه مختلق.

وقالت وكالة الأنباء السعودية "صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بأنه لا صحة على الإطلاق لما روجته وسائل الإعلام الإسرائيلية والقطرية مؤخرا حول اتصالات بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين.. وأكد المصدر أن الخبر مختلق من أساسه وأن المملكة تقوم بأدوارها الوطنية والقومية بوضوح وشفافية وليست لها سياسات معلنة وأخرى غير معلنة".

سوريا تصف تقرير براميرتس بالإيجابي

دمشق/ وكالات:

وصفت سوريا تقرير المحقق الدولي سيرج براميرتس في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، بأنه إيجابي.

ونقلت صحيفة الثورة الرسمية، عن فيصل مقداد نائب وزير الخارجية السوري، قوله إن التقرير إيجابي أكثر من السابق ويدحض كل الادعاءات حول التعاون السوري.

وأظهرت المعلومات الأولية الواردة بالتقرير أن التفجير الذي استهدف الحريري نفذ على الأرجح باستخدام ١٨٠٠ كلغم من المتفجرات بدلاً من ١٢٠٠ كما كان يعتقد، ورجحت أن يكون منفذه قضى بالانفجار.

ويقول التقرير إن التحقيقات تعزز اقتناعا بوجود رابط بين ١٤ هجوما ارتكبت بلبنان فيما بين أكتوبر ٢٠٠٤ وديسمبر ٢٠٠٥، منها العملية التي أدت إلى اغتيال الحريري يوم ١٤ فبراير ٢٠٠٤.

وتوصل التقرير لبعض النتائج الأساسية حول تفاصيل عملية اغتيال والأسباب التي تقف وراءها، مشيرة إلى أن هذا التقرير غير نهائي ولن يكون عاملا حاسما بالسجلات الداخلية اللبنانية. لكنه رجحت أن يسهم في تخفيف حدة الاحتقان بين الكتل السياسية في لبنان.

اولمرت يعلن هضبة الجولان جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل

فلسطين المحتلة/ وكالات:

ذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت أمس الثلاثاء للصحافة المحلية ان هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل وضمتها اليها "هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل".

وقال اولمرت "طالما انا في منصبي كرئيس للوزراء سيبقى الجولان في ايدينا لانه يشكل جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل" مغلقا بذلك الباب امام اي احتمال لاستئناف عملية السلام مع سوريا.

الا ان وزير الدفاع عمير بيريتس اعتبر من جانبه امام اللجنة البرلمانية للدفاع والشؤون الخارجية انه لا ينبغي استبعاد احتمال اجراء مفاوضات محتملة مع سوريا. واضاف "اذا خلصنا الى ان هناك رغبة فعلية في هذه المفاوضات فانني اقترح الا نغلق الباب امامها".

وتابع قوله "في هذا الوقت يجب ان ناخذ على محمل الجد التصريحات العدوانية لبشار الاسد".

الجزائر تبدأ دفع تعويضات لذوي المفقودين في أحداث التسعينيات

الجزائر/ وكالات:

بدأت الحكومة الجزائرية دفع تعويضات للمتضررين من أحداث التسعينيات الذين تسميهم ضحايا المأساة الوطنية، في حين اعتبر مسؤول في منظمة حقوق الإنسان التي ترعاها الحكومة أن التعويض المال لا يكفي الجزائريين الذين يريدون معرفة الحقيقة عن ذويهم المفقودين.

وأعلن وزير التشغيل والتضامن الوطني الجزائري جطل ولد عباس أن عملية دفع التعويضات ستشمل في البداية ٣٦٤٠ عائلة من ٢٢ ولاية، وأن كل عائلة ستنال مليون دينار جزائري أو ١٤ ألف دولار.

وكشف ولد عباس أن ١٢٠٠ شخص من الذين فقدوا وظائفهم بسبب الاشتباه في انتمائهم إلى جماعات مسلحة يجري التكفل بهم حالياً، مشيراً إلى أن ميثاق السلم والمصالحة لا يشترط إعادة دمجهم في مناصبهم الأصلية بل يمكن تعويضهم أو إعادة دمجهم في مناصب شغل أخرى.

بلغاريا ورومانيا تنضمان للاتحاد الأوروبي مطلع العام القادم

بوخارست/ وكالات:

أعلنت المفوضية الأوروبية أن بلغاريا ورومانيا ستنضمان إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من يناير عام ٢٠٠٧م.

لكنها أكدت أن الدولتين الجديدتين بالاتحاد ستخضعان لرقابة مشددة وشروط صارمة لانضمامهما، غير أن المفوضية أشارت إلى أنهما حققتا تقدما كافيا لانضمامهما مع استمرار وجود مشاكل ببعض القطاعات وخاصة النظام القضائي ومكافحة الفساد.

ويجب التصديق على توصية المفوضية من قبل زعماء الاتحاد بقمتهم المقررة في أكتوبر القادم. ولازال أربع دول أوروبية (فرنسا وألمانيا والدانمارك وبلجيكا) لم تصادق على دخول البلدين، إلا أنها من المقرر أن يفعل ذلك قريبا.

عالم الصحافة

إيران ستعلق برنامجها النووي (٩٠) يوما

ذكرت صحيفة (واشنطن تايمز) نقلا عن مسؤولين في الإدارة الأميركية، أن إيران اقتربت من التوصل إلى اتفاقية بشأن تعليق تخصيب اليورانيوم على أن تتضمن تلك الاتفاقية فقرة تؤكد أن هذا التعليق المؤقت ينبغي أن يكون سرا.

وقالت الصحيفة إن المنسق الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا، كان يعمل مع كبير المفاوضين الإيرانيين علي لاريجاني على تعليق التخصيب ضمن الاتفاقية التي من المتوقع أن ينتهي العمل منها هذا الأسبوع.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكشف عن الحديث عن عنصر السرية في الاتفاقية يأتي في إطار الإعداد للقاء سيتم اليوم (أمس) أو غدا (اليوم) بين سولانا ولاريجاني في أوروبا لدى اكتمال الاتفاقية، وفقا لمسؤولين معارضين لهذه المحادثات.. ونقلا عن المسؤولين فإن تعليق تخصيب اليورانيوم سيكون لـ٩٠ يوما، ثم يتم انعقاد محادثات إضافية مع دول أوروبية عديدة.

وقالت الصحيفة إن العديد من المسؤولين الأميركيين يعارضون هذه الاتفاقية باعتبارها تنازلا لإيران التي تمضي في تحديها لنداءات الأمم المتحدة لوقف كامل لبرنامج التخصيب.. وبالنسبة للمسؤولين الذين يعارضون هذه الاتفاقية، فإنهم يريدون أن يتم الإعلان عن أي تفاهم بشأن تعليق التخصيب.. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين قولهم إن الرئيس الأميركي جورج بوش لم يكن سعيدا بطلب السرية، رغم أنه يستمر في دعم للدبلوماسية كخيار لحل المشكلة.

قيود أقل على اعتقال الأجانب

أفادت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر حكومية اشترطت عدم الكشف عن هويتها، أن صناع القرار الجمهوريين والبيت الأبيض اتفقوا في نهاية الأسبوع الماضي على إجراء تعديل على تشريع بشأن اللجان العسكرية يسمح للولايات المتحدة باحتجاز ومحاكمة الجنسيات الأجنبية بأعداد تفوق ما جاء في النسخة السابقة لمشروع القرار.

وقالت المصادر الحكومية إن الإدارة الأميركية وحلفاءها في البيت الأبيض تمكنوا من تمرير قرار يوفر قيودا أقل على كيفية وصف الحكومة لمدنيين بأنهم "مقاتلون أعداء غير قانونيين".. ولفتت الصحيفة إلى أن نطاق النسخة الجديدة من القرار بات أكثر اتساعا من ذلك الذي أعدته وزارة الدفاع مطلع هذا الشهر.

وقالت إن التعريف العسكري للمقاتلين غير القانونيين يغطي فقط "من ينخرط بأعمال ضد الولايات المتحدة أو شركائها بانتهاكهم لقوانين الحرب إبان نشوب الصراع المسلح".. غير أن تضمين التعديل الجديد أولئك الذين "يدعمون الأعمال العسكرية دون الانخراط فيها"، يعني أن الحكومة تعتزم وصم احتجازها غير المحدد لأناس بعيدين عن ميدان القتال، بالشرعية، كما تقول المديرة العامة لمركز الدراسات الأمنية الوطني، كيت مارتين.

إسرائيل تشكك بأي مبادرة سلام

شكك شمعون بيريز النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي مقابلة مع صحيفة (ذي غارديان) في انطلاق مبادرة سلام عربية، عندما قال إن الجماعات المسلحة مثل حماس وحزب الله تشكل عائقاً أساسيا أمام إحراز أي تقدم.

وقال بيريز إنه طالما أن الحكومات العربية تخفق في كبح جماح الجماعات المسلحة، فإن أي مبادرة سلام إقليمية ستبقى متعثرة، في أول تحذير يأتي من إسرائيل بأن المحاولات العربية للبدء مجددا في حوار يفضي إلى دولة فلسطينية، ستبوء بالفشل.

وقالت الصحيفة إن بيريز سيتوجه إلى بريطانيا غدا (اليوم) في رحلة خاصة لدعم منظمة يهودية، ولكنه سيلتقي وزيرة الخارجية ملرغريت بيكيت.. وحول المستوطنات بالضفة الغربية، قال بيريز إن تفكيكها في الوقت الراهن غاية الصعوبة في أعقاب الحرب على لبنان والصراع المتواصل في غزة.. وأشار بيريز إلى أن ثمة عدة عراقيل أمام إجراء محادثات سلام جدية بما فيها الانقسامات التي تعصف بالأحزاب الفلسطينية، وتهديد إيران.. وقال إن قوة إيران نابعة من ضعف المجتمع الدولي، كما أن قوة حماس وحزب الله تنبع من ضعف العالم العربي.

الأمين العام الجديد

انتقدت صحيفة (تايمز) في افتتاحيتها الأسلوب الذي يتخذه العالم في تنصيب الأمين العام للأمم المتحدة سيما أنه ينطوي على المحاصصة (أي بحسب المناطق الجغرافية) وقالت إن الوقت قد حان لتغيير هذا التوجه.. وبما أن الأمين العام الذي ستنتهي ولايته آخر ديسمبر يأتي من القارة الإفريقية، فبدأت الأيدي ترفع ليكون هذا المنصب الجديد لصالح آسيا. ويبدو أن وزير خارجية كوريا الجنوبية بان كي مون هو المرشح سيما أنه حصل على ١٤ صوتا من ١٥ في استفتاء غير رسمي لمجلس الأمن.

هارتس: بوش جدي في الدفع بمبادرة جديدة في المنطقة

ذكرت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية في عددها الصادر أمس أن الرئيس الأميركي جورج بوش يخطط لزيارة الشرق الأوسط بعد انتخابات الكونغرس في تشرين الثاني وذلك من أجل مناقشة الدفع بالعملية السياسية مع قادة المنطقة.

وأفادت الصحيفة أن واشنطن تدرس إمكانية دعوة قادة من المنطقة إلى اجتماع قمة مع بوش حيث إن بوش جدي في نيته الدفع بمبادرة جديدة في المنطقة في أعقاب الحرب على لبنان وذلك في ظل ما أسمته الصحيفة مخاوف دول عربية معتدلة من تعاظم قوة إيران.

قالت الصحيفة أن حكومات الدول العربية المعتدلة بعثت إلى الأميركيين رسالة تفيد أن الرأي العام العربي متأثر بخطاب الرئيس الإيراني محمود أحمد نجاد المناوئ لإسرائيل ومن محاولة إيران وحزب الله تبوأ مكانة قيادية في العالم الإسلامي وفي هذه الحالة فإن حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يبدو كأحد الطرق لتهدئة الغليان في الدول العربية.. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية، كوندوليزا رايس، قد صرحت الخميس الماضي أنها تنوي زيارة الشرق الأوسط، إلا أنه لم يتم تحديد الموعد حيث طلب الرئيس بوش منها العمل مع زعماء المنطقة لايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

الاعتراف بإسرائيل أولا.. ولا ثمن!

تساءلت افتتاحية صحيفة (الخليج) الإماراتية عن سبب هذا الإصرار الأميركي والأوروبي على جعل أولوية الأولويات فرض الاعتراف بإسرائيل ليس على حركة حماس فقط، بل على الدول العربية سواء كانت تملك حدودا مشتركة مع فلسطين المحتلة أم لا. وتساءلت عن أي ثمن ستقبضه أي دولة مقابل هذا الاعتراف، ما دامت التجارب السابقة تؤكد أن كل الإقبال على الكيان الصهيوني لم يسهم ولو في إحداث تغيير بسيط في إستراتيجية العدو القائمة على الاحتلال والقتل والتدمير والتشريد؟

وقالت الخليج للذين يدعون حماس الآن إلى التسليم والاعتراف بإسرائيل، لماذا لا يسألون أنفسهم ما الذي حققته السلطة من خلال اعترافها بالاحتلال على الأقل منذ أوسلو ١٩٩٣ حتى الآن؟